



نماذج نظرية وتطبيقات بحثية عالمية: علم النفس الإيجابي في المجال الرياضي: Books:

مرعى سلامة يونس/ M. Salama-Younes

Citation: Salama-Younes, M./ مرعى سلامة يونس (2021). Books: نماذج نظرية وتطبيقات بحثية عالمية: علم النفس الإيجابي في المجال الرياضي: *Middle East Journal of Positive Psychology*, 7, 147-150.

ملخص عن سيرة المؤلف الدكتور/مرعى سلامة يونس. بالمجال الأكاديمي: أستاذ دكتور علم النفس الرياضي، بجامعة حلوان - جمهورية مصر العربية. حاصل على الدكتوراه في علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضة STAPS (تقدير مشرف جداً) جامعة ران2، بفرنسا. وحاصل على دكتوراه أخرى في علم النفس (تقدير مشرف جداً) جامعة ران2، بفرنسا. كما أن المؤلف مؤهل للتدريس الجامعي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والأبتكار بمجالات ثلاثه وهى (العلوم النفسيه، العلوم التربويه وعلوم وتقنيات التربيه البدنيه والرياضه). بالمجال المؤسسى الدولى: عضو مجلس الإدارة الموسع وعضو اللجنة الاستشاريه بالجمعية الدولية لعلم النفس الإيجابي IPPA. عضو بالشبكة الأوروبية والجمعية النيوزيلانديه لعلم النفس الإيجابي. عضو بهيئة تحرير مجلة الشرق الأوسط لعلم النفس الإيجابي MEJPP. كما أنه عضو بالاتحاد الأوروبي لعلم النفس الرياضي FEPSAC والجمعية الفرنسية لعلم النفس الرياضي SFP.

مقدمه وتكوين الكتاب

طبقاً للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) American Psychological Association، يتشكل علم النفس من تخصصات متعددة، تستند جميعها على العلم ومباحثه، وتعتمد على تطبيقات لا حدود لها بالحياة اليومية. ويقوم باحثي علم النفس بمختلف تخصصاتهم بإجراء البحوث الأساسية وتطوير النظريات واختبارها من خلال أساليب بحث دقيقة تتضمن الملاحظة والتجريب والتحليل. ويقوم النفسيون الآخرون بتطبيق هذه المعلومات العلميه المختلفه لمساعدة الأفراد والمنظمات والمجتمعات على العمل والأداء بشكل أفضل. وتصنف الجمعية الأمريكية التخصصات المتنوعه لعلم النفس الى جمعيات، كل جمعيه تختص بقطاع تخصصي كبير والتي تصل الى 54 قطاع تخصصي لعلوم النفس مثل (علم النفس التربوى، المدرسى، الإرشادى، الصحى، العسكرى، التنظيمى، الرياضى... الخ). ومن خلال تصنيف الجمعية الأمريكية (APA)، يظهر علم النفس الإيجابي كقسم داخل هذا القطاع (Division Section) والذي تم اعطائه رقم 17 والمتخصص فى علم النفس الإرشادي (Division) Counselling psychology رقم 17 (Society of Counseling Psychology, n.d). مع الإشارة الى أنه تم أماج هذا العلم كقسم داخل هذا القطاع طبقاً لأهدافه ومباحثه الهادفه للتطوير على المستوى الفردى والمجتمعى وكذلك طبقاً لما يقدمه من تدخلات Intervention ومدى تأثيرها فى التطوير والتحسين للقدرات الإنسانية، والسعي للازدهار الإنسانى. وبالتالي لا يمكن اختزال "علم النفس" فى قطاع أو فى قسم أوفى فرع واحد فقط بل يعتمد على المجال التخصصى المرتبط بأهدافه ومباحثه وأهتماماته وتفاعلاته بالفروع أو الأقسام أو القطاعات الأخرى. وبالتالي يمكن اعتبار مختلف القطاعات أو الأقسام أو الفروع "علوم نفسيه". علماً بأنه فى طور النمو والتطور لفرع أو لقسم ما، يتطلب أن يستعين بقسم آخر أو بفرع نفسى (أو غير نفسى). كما أنه من الطبيعى، فى طور تطور ونمو هذا الفرع، أن يتداخل ويتفاعل بهدف تطوير مباحثه ومقاييسه ونماجه ونظرياته. وهذا ما حدث، على سبيل المثال، مع علم النفس الرياضه والتدريب البدنى Exercise and Sport Psychology فى نشأته الى أن أصبح قطاعاً (Division رقم 47) كاملاً مستقلاً، والذي يتكون أيضاً من أقسام متعدده. علماً بأن كل قطاع من الممكن أن يشتمل على عدد من الأقسام أو عدد من الفروع فى طور النمو والتكوين، حتى يمكنها مستقبلاً الأنفصال عن القطاعات التى تنتمى إليها. للمزيد راجع Society for Sport, Exercise and Performance Psychology (Society for Sport, Exercise and Performance Psychology (Division 47), 2020). وبالتالي يمكن أن ينأسس عبر التداخل والتفاعل العلمى فرع علمى جديد.

يقدم هذا المرجع فى علم النفس الإيجابي بالمجال الرياضى (كفرع علمى تخصصى) مجموعة منتقاه من الموضوعات العلميه البحثية وذلك بهدف تأصيل البنية المعرفية لهذا الفرع العلمى التخصصى. والجديد فى هذا الكتاب قيام المؤلف بتجميع وترجمة وتصنيف المعلومات المقدمة من البحوث والدراسات والمراجع الأجنبية بهدف تأسيس قاعدة معرفيه نظريه وبحثيه



باليه العربيه يحتاجها القارىء العربى من الباحثين والمهنيين التطبيقيين بهدف الأدماج لعلم النفس الأيجابى بالمجال الرياضى والأستعانه بهذا الفرع العلمى بكليات التربيه البدنيه والرياضه. علماً بأن هذا الفرع "الوليد" تم الأهتمام به والمضى بتأسيس بنيته المعرفيه من خلال الألاف الدراسات والمقالات العلميه المنشوره على المستوى العالمى بجميع القارات. كما تم الأهتمام ببعض مباحثه بالبحث والتطبيق ببيئتنا العربيه (الفصل التاسع).

فى هذا المرجع، قدم المؤلف ملخصات للدراسات المنشورة عالمياً عن طريق مراجعة قواعد البيانات المتصله بالعلوم النفسيه والقواعد المتصله بعلوم الرياضه عبر (EBSCO & SCOPUS). علماً بضرورة التنويه الى أنه يتم الأهتمام بدراساته وتطبيقاته وبتدريسه بمقررات وبدورات متعددده لأدراجه (كعلم بحثى تطبيقى) بالمستقبل القريب (*Positive Psychology & Somatic Practitioner Diploma (Sport) / Positive Psychology Network, n.d.*) (*Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstone Projects / Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstones / University of Pennsylvania, n.d.*). باختصار، هذا العلم (كفرع تخصصى) بدأ الأهتمام به بمختلف القارات والثقافات ومنها الثقافه العربيه.

وقد قام المؤلف، فى هذا العدد أولاً بالتطرق للمباحث العلميه نادرة الأهتمام البحثى والتطبيقى باليهه العربيه، وأتباعها بعدد من أحدث الدراسات المنشورة دولياً. وبهدف التعرف على الموضوعات والاتجاهات البحثيه لأسهاماتنا كباحثين عرب، تم تقديم بعض الأسهامات على المستوى الدولى والأقليمى والمحلى والبحوث بالجامعات. رابعاً من الجانب السيكميترى، تم تقديم (1) بعض الدراسات العالميه متبعه منهجيه بناء المقاييس التخصصيه والتي ترتبط بعلم النفس الأيجابى بالمجال الرياضى، (2) وصف مبسط لعدد من المقاييس التي يمكن الأستعانه بها بالتقنين أو بالموائمه والتقنين بالمجال الرياضى التنافسى أو المدرسى أو الترويحي، (3) تقديم عدد من المقاييس المترجمه والمقننه، عبر منهجيه عبر ثقافيه معتمده، باليهه العربيه والمنشورة دولياً وأقليمياً والتي يمكن موائمتها على مجال تخصصى معين وتقنينها. أخيراً تم تقديم تعقيب ومنظور تحت الأعداد لبعض الموضوعات لعلم النفس الأيجابى التطبيقى وتدخالته الممكنه بالمجال الرياضى.

وعلى ذلك، بشكل أكثر تفصيلاً، يهدف هذا الإصدار الاول لعلم النفس الأيجابى بالمجال الرياضى الى الآتى:
أولاً: تقديم بعض المفاهيم والنماذج النظرية المعرفيه، الأنفعاليه والسلوكيه لبعض المباحث المشترك الأهتمام بها بعلم النفس الأيجابى ودراستها وتطبيقها بالمجال الرياضى. ويقصد المؤلف بالمجال الرياضى " جميع العاملين والمهتمين بالمجال الرياضى على مختلف المستويات التدريبيه التنافسيه والمدرسيه والترويحيه. وبالتالي تم التطرق للمباحث العلميه الأتيه الشغف، القوى الأنسانيه والفضائل، الأنفعالات الأيجابيه، القدره على الصمود/المرونه النفسيه، الأمتان والعلاقات الأجتماعيه الأيجابيه، الرفاهيه الذاتيه والسعاده، التفاؤل والأمل، اليقظه العقليه والطلاقه النفسيه والأستمتاع.

ثانياً: فى أخر كل فصل، تم تقديم مجموعه منتقاه من الدراسات المنشورة عالمياً بالمجلات الدوليه مع تقديم ملخص وتعقيب عليها. تم ذلك من خلال الترجمة للغه العربيه ملخصات بعض الدراسات المنتقاه من اللغتين الأنجليزيه أو الفرنسيه لتقديمها للقارئ والباحث العربى. تم ذلك بعد الاطلاع على مئات من الدراسات العلميه المنشوره، الحديثه، تم أجزائها بالثقافات وبالقارات المختلفه والذى يمكن الباحثين العرب من أمكانيه مقارنة نتائج دراساتهم باليهه العربيه مع النتائج الأخرى بالثقافات المختلفه. بل ويساعدنا بالأستفاده والأفاده بالبنيه المعرفيه وبالتراث الأنسانى وتطويره.

ثالثاً، يهدف الأهتمام البحثى والتطبيقى وأعتماذ هذا العلم التخصصى الجديد بمجال التربيه البدنيه وعلوم الرياضه، هدف هذا العدد الى القاء الذوء على ماتم من أسهامات للباحثين العرب على المستوى الدولى والأقليمى والمحلى والأطروحات للدكتوراه. أستخلص المؤلف أن القليل من المتغيرات تم الأهتمام بها وهى اليقظه العقليه والطلاقه النفسيه والتفاؤل وما يسمى "التفكير الأيجابى".

رابعاً، ومن المنظور السيكميترى، تم تقديم (1) ملخصات مختاره من الدراسات العالميه بمختلف الثقافات التي أتبعته منهجيه بناء المقاييس التخصصيه والتي ترتبط بعلم النفس الأيجابى بالمجال الرياضى، (2) تم تقديم عدد من المقاييس التي يمكن الأستعانه بها بالتقنين عبر الثقافى أو بالموائمه والتقنين، (3) تأسيساً على منهجيه ترجمه وتقنين المقاييس النفسيه عبر الثقافات (فالبران وهاس، 2001) تم تقديم عدد من المقاييس المترجمه والمقننه باليهه العربيه والمنشورة دولياً وأقليمياً والتي يمكن موائمتها على مجال تخصصى معين وأعادة تقنينها.



أخيراً تم تقديم تعقيب عام ومنظور تحت الأعداد لتدخلات علم النفس الإيجابي التطبيقي بالمجال الرياضي الترويحي والمدرسي والتنافسي. كما يهدف هذا المرجع من ضمن ما يهدف لضرورة مواكبة التقدم العالمي بأدراج هذا الفرع العلمي التخصصي، بالمستقبل القريب، كمقرر علمي مستقل بمناهجنا الجامعية بكليات التربية البدنية والرياضة.

الغلاف الخلفي (المرجع)

يهتم هذا المرجع الأول بالوطن العربي بتقديم المباحث الأساسية لبعض المتغيرات المعاصرة في علم النفس الإيجابي في المجال الرياضي والتي تضيف قيمة للدراسة والبحث والتطبيق بالرياضة التنافسية والمدرسية والترويحية. كما يهدف لتوضيح العلاقة التداخلية التفاعلية البنائية لأسهام مباحث هذا الفرع العلمي المضطرب بشكل مذهل والنمو والتطوير بالمجال الرياضي التنافسي والمدرسي والترويحي بهدف الوصول بالممارس والمدرّب ومختلف العاملين ليس فقط تحسين وتطوير المستوى الرياضي بفترة سنوات الممارسة ولكن للوصول للشعور بالرفاهية والحياة الأفضل والأزدهار كمواطن صالح بمجمعه الحياة بأكملها Life Span. وبالتالي يهتم بتقديم المعلومات للمهنيين والعاملين كأخصائيين نفسيين وخاصة للباحثين بالمجالات المختلفة المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مستوياته والتي يمكن تطبيقها على الممارسين من النشء والبالغين وكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال التعرف والاستخدام للنماذج النظرية والنتائج البحثية والاقتراحات التطبيقية الممكنة.

يهتم المرجع بتحقيق عدد من الأهداف حيث يتكون من 9 فصول تتمحور حول المحاور الأربعة الآتية وهي:

أولاً: تقديم بعض المفاهيم والنماذج النظرية المعرفية، الأنفعالية والسلوكية لبعض المباحث المشترك الأهتمام بها بعلم النفس الإيجابي ودراستها وتطبيقها بالمجال الرياضي. ويقصد المؤلف بالمجال الرياضي " جميع العاملين والمهتمين بالمجال الرياضي على مختلف المستويات التدريبية التنافسية والمدرسية والترويحية. كما تم تقديم بعض المفاهيم المرتبطة بالعمليات والعمليات Intervention المتصل بعلم النفس الإيجابي والمجال الرياضي. وذلك من خلال التطرق للمباحث العلمية نادرة الأهتمام البحثي والتطبيقي بالبيئة العربية مثل الشغف، القوى الإنسانية والفضائل، الأنفعالات الإيجابية، قدره على الصمود/المرونة النفسية، الأمتنان والعلاقات الاجتماعية الإيجابية. كما تم التطرق لبعض الموضوعات التي تم تناولها بقليل من الأهتمام بالبيئة العربية مثل الرفاهية الذاتية والسعادة، التفاؤل والأمل، اليقظة العقلية والطلاقه النفسيه والاستمتاع.

ثانياً: في آخر كل فصل، تم تقديم مجموعه منتقاه من الدراسات المنشورة عالمياً بالمجلات الدولية مع تقديم ملخص وتعقيب عليها. تم ذلك من خلال الترجمة للغه العربية ملخصات بعض الدراسات المنتقاه من اللغتين الأنجليزيه أو الفرنسيه لتقديمها للقارئ والباحث العربي. تم ذلك بعد الاطلاع على مئات الدراسات العلميه المنشوره، الحديثه، بالثقافات والقارات المختلفه والذي يمكن الباحثين العرب من أمكانية مقارنة نتائج دراساتهم بالبيئة العربية مع النتائج الأخرى بالثقافات المختلفه. بل ويساعدنا بالاستفادة والأفاده بالبنية المعرفيه وبالترات الإنسانية وتطويره.

ثالثاً، يهدف الأهتمام البحثي والتطبيقي وأعتقاد هذا العلم التخصصي الجديد بمجال التربية البدنيه وعلوم الرياضه، هدف هذا العدد الى لقاء الذوء على ماتممن أسهامات للباحثين العرب على المستوى الدولي والأقليمي والمحلي والأطروحات للدكتوراه. أستخلص المؤلف أن القليل من المتغيرات تم الأهتمام بها وهي اليقظة العقلية والطلاقه النفسيه والتفاؤل وما يسمى "التفكير الإيجابي".

رابعاً، ومن المنظور السيكوميترى، تم تقديم (1) ملخصات مختارة من الدراسات العلميه بمختلف الثقافات التي أتبعته منهجيه بناء المقاييس التخصصيه والتي ترتبط بعلم النفس الإيجابي بالمجال الرياضي ، (2) تم تقديم عدد من المقاييس التي يمكن الأستعانه بها بالتقنين عبر الثقافى أو بالموائمه والتقنين، (3) تأسيساً على منهجيه ترجمه وتقنين المقاييس النفسيه عبر الثقافات (فاليران وهاس، 2001) تم تقديم عدد من المقاييس المترجمه والمقننه بالبيئة العربية والمنشورة دولياً وأقليمياً والتي يمكن موازمتها على مجال تخصصي معين وأعادة تقنينها.

أخيراً تم تقديم تعقيب عام ومنظور تحت الأعداد لتدخلات علم النفس الإيجابي التطبيقي بالمجال الرياضي. وأخيراً أسعد بتقديم هذا الاصدار الاول للباحثين والمهنيين المهتمين بعلم النفس الإيجابي والمجال الرياضي مستخلصاً تراثه العلمى من المئات من المراجع الأجنبيه لتقديمه مبسطاً باللغة العربية أملاً الصواب والثواب والله من وراء القصد.



مستخلص الكتاب

- يهتم هذا المرجع العلمي الأول بالوطن العربي بتقديم المباحث الأساسية لبعض المتغيرات المعاصرة لعلم النفس الإيجابي في المجال الرياضي والتي تضيف قيمة للدراسة والبحث والتطبيق بالرياضة التنافسية والمدرسية والترفيهية بهدف الوصول بالممارس والمدرّب ومختلف العاملين ليس فقط لتحسين وتطوير المستوى الرياضي أو المهني بفترة سنوات الممارسة أو العمل ولكن للشعور بالرفاهية والحياة الأفضل والأزدهار كمواطن صالح بالحياة بأكملها Life Span. ويهدف هذا المرجع لعدد من الأهداف تم إنجازها من خلال 10 فصول ويمكن تلخيصها في الأتي :
- أولاً: تقديم المفاهيم والنتائج البحثية لبعض النماذج النظرية المعرفية، الأنفعاليه والسلوكية لبعض المتغيرات المدروسة بعلم النفس الإيجابي في المجال الرياضي وهي: شغف الممارسة، القوى الأنسانية والفضائل، القدره على الصمود/المرونة النفسية، الأمتنان، العلاقات الأجماعية الأيجابية، الرفاهية الذاتية والسعادة والأنفعالات الأيجابية، التفاؤل والأمل، اليقظة العقلية والطلاقة النفسية والأستمتاع (الفصول من 2 الى 8). بالإضافة لفصل متكامل عن رأس المال النفسي الإيجابي الذي أضيف مؤخراً.
- ثانياً: بهدف تشجيع الباحثين العرب على النشر الدولي، تم تقديم مجموعه منتقاه من الدراسات المنشورة عالمياً بالمجلات الدولية (تنفق والمباحث التي تم اختيارها) مع تقديم أستخلاص وتعقيب عليها. وقد تم اختيار الدراسات طبقاً لعدد من المعايير لأختيار الدراسات من مختلف الثقافات والقارات والمجالات الرياضية المختلفة (الفصول من 2 الى 8).
- ثالثاً، عرض لبعض أسهامات الباحثين العرب على المستوى الدولي والأقليمي والمحلي والأطروحات البحثية الحديثه. وقد أستخلص المؤلف أن المتغيرات الأكثر تناولاً هي فقط اليقظة العقلية والطلاقة النفسية والتفاؤل وما يسمى "التفكير الأيجابي" (الفصل 9).
- رابعاً، ومن المنظور السيكوميترى، تم تقديم (1) ملخصات مختارة من الدراسات العالميه التي أنتهجت منهجيه بناء المقاييس لمتغيرات علم النفس الإيجابي بالمجال الرياضي، (2) تقديم قائمه لعدد من المقاييس التي يمكن الأستعانه بها بالتقنين أو بالموائمه والتقنين بالمجال الرياضي، (3) تأسيساً على منهجيه ترجمه وتقنين المقاييس النفسيه عبر الثقافات، تم تقديم عدد من المقاييس المترجمه والمقننه بالبيئه العربيه والمنشورة دولياً وأقليمياً والتي يمكن موائمتها في مجال تخصصي معين مع إعادة تقنينها. أخيراً تم تقديم تعقيب عام ومنظور تحت الأعداد لتدخلات علم النفس الإيجابي التطبيقي بالمجال الرياضي (الفصل 10). وأخيراً أسعد بتقديم هذا الاصدار الاول للباحثين والمهنيين المهتمين بعلم النفس الإيجابي في المجال الرياضي أملاً الصواب والثواب والله من وراء القصد.

بعض المواقع للأستزادة العلميه البحثيه للمؤلف

<https://www.researchgate.net/profile/Marei-Salama-Younes-2>

<https://helwan.academia.edu/MareiSalamaYounes>

<https://www.semanticscholar.org/author/Mare%C3%AF-Salama-Younes/1413480593>

<https://www.linkedin.com/in/marei-salama-younes-1726065a/>

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100069941742942>

<https://publons.com/researcher/3996714/marei-salama-younes/>